صبح الأعشى في صناعة الإنشا

خالقهم ورازقهم وعصمة محييهم ومميتهم بعد انتحال الأكاذيب والأباطيل واستشعار المحالات والأضاليل والتهوك في الاعتقادات الذائدة عن النعيم السائقة إلى العذاب الأليم فصلى ا عليه من ناطق بالحق ومنقذ للخلق وناصح للرب ومؤد للفرض صلاة زاكية نامية رائحة غادية تزيد على اختلاف الليل والنهار وتعاقب الأعوام والأدوار .

والحمد الذي أنتجب أمير المؤمنين أطال ا بقاءه من ذلك السنخ الشريف والعنصر المنيف والعترة الثابت أصلها الممتد ظلها الطيب جناها الممنوع حماها وحاز له مواريث آبائه الطاهرين صلوات ا عليهم أجمعين واختصه من بينهم بتطاول أمد الخلافة واستحصاف حبلها في يده ووفقه لإصابة الغرض من كل مرمى يرميه ومقصد ينتحيه وهو جل ثناؤه الحقيق بإتمام ذلك عليه والزيادة فيه لديه وأحمده سبحانه حمدا أبتدئه ثم أعيده وأكرره وأستزيده على أن أهل ركن الدولة أبا علي وعضد الدولة أبا شجاع مولى أمير المؤمنين وأهلني للأثرة عنده التي بذذنا فيها الأكفاء وفتنا فيها القرناء وتقطعت دونها أنفاس المنافسين وتضرمت عليها أحشاء الحاسدين وأن أولاني في كل مغزى في خدمة أمير المؤمنين أغزوه ومنحى أنحوه وثأي أرأبه وشعث ألمه وعدو أرغمه وزائغ أقومه أفضل ما أولاه عباده السلمية غيوبهم النقية جيوبهم المأمونة ضمائرهم المشحوذة بصائرهم من تمكين يد وتثبيت قدم ونصرة راية وإعلاء كلمة وتقريب